متوافر في معرض الرياض الدولي للكتاب

«البناء داخل جدران قديمة» دراسة في نصوص الناصر

"الرياض" - خالد القعيب

■ صدر للمؤلف عبدالله الماجد كتاب بعنوان "البناء داخل جدران قديمة" وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات النقدية في نصوص القاص والكاتب بجريدة الرياض عبدالله الناصر. الكتاب الصادر عن دار المؤلف الذي يقع في ٢٦٢ صفحة يعتمد في مقاربته للنصوص على المنهج النقدي الانطباعي معللا الماجد هذا الاعتماد؛ كون الانطباعية أقرب المناهج إلى النصوص الإبداعية فهي لا تتعامل مع نصوص الإبداع من خارجها وتفرض آراء مسبقة وقوالب نقدية جاهزة وإنما ينطلق المنهج الانطباعي من داخل النصوص، ومن تأثيرها في النفس الإنسانية ومدى تأثرها به وتأثيرها في المتلقي. كما يقوم المنهج الانطباعي على ملكة التذوق التي لا تتيسر طوعا واختيارا وإنما بمجالدة النفس وتدريبها على قراءة النصوص حتى تتسامى في فكر الناقد ذائقة التذوق والتلقي، حيث يقول: "لا يمكن الادعاء بأنه هو المذهب الكامل الذي يمكن فرضه على أي متلق أو أن تفسير انطباعاتي التي بررتها بمنطق نقدي يمكن أن يقبلها؛ وذلك لاختلاف مشارب الإحساس والتذوق عند بني البشر". ويستشهد الماجد بعالم الجمال "جيروم ستولنيتزم" الذي حدد العلاقة بين الناقد الانطباعي والمتلقي الذي يصبح انطباعيا بفضل ما يثيره الناقد فيه من تأثير بقوله: "الانطباعي بدوره يعلمنا عندما يجعلنا انطباعيين... أي عندما يشجعنا على الإقبال على العمل بخيال خصب، فهناك عدد كبير منا يشعرون بالرهبة أو الوجل من الأعمال الفنية. ونحن نتردد في أن نفكر أية أفكار أو نشعر بأية انفعالات غير الأفكار والانفعالات الصحيحة التي قرأنا أو سمعنا عنها. أما الانطباعي فيستطيع أن يجعل إدراكنا أكثر مرونة وإبداعية وحيوية. وأخيرا فإن أفضل ما يفعله الانطباعي هو أنه ينقل إلينا حماسته للعمل".

يحوي الكتاب على عدة دراسات عن نصوص الناصر، منها: "أشباح السراب: بكائية على أطلال الزمن الجميل"، "حصار الثلج.. حصار الصحراء: تخليق اللغة ولغة الإبداع"، "البناء داخل جدران قديمة: قراءة لمجموعة سيرة نعل"، "الشجرة: عودة إلى أحاديث القرى"، كما حوى كذلك نصوصا مختارة للناصر منها: "أشباح السراب، الإيغال في ارتياد الأمكنة، بيت العائلة، محيميد، حصار الثلج، الاستغاثة، أمطار العطش، سيرة نعل، قرية (القرقر)، رفرف، القطة، الشجرة، داود، ينبوع النور، الشجرة".

عبدالله الناصر

الأطفال يصمتون للقراءة

«كل الرفوف مدهشة».. خطوات بين ممرات المعرض

((الرياض)) - إبراهيم الوافي

حضور عالمي:

يحظى معرض الرياض الدولي بحضور مميز للروائي العالمي (باترك موديانو) الفائز بجائزة نوبل للآداب في العام الماضي ٢٠١٤م.. من خلال منشورات دار ضفاف وذلك عبر روايتيه "الأفق" الصادرة في عام ٢٠١٠م، ورواية "عشب الليالي" الصادرة في عام ٢٠١٢م.. ومن المتوقع أن يحظى هذان الإصدارين باهتمام نوعي من قبل زوّار المعرض حيث بدا وجود اسم موديانو وأعماله محط اهتمام لدى زوار المعرض.

"قصتي".. أطفال يصمتون قراءة:

لفتت مسيرة الأطفال الصامتة التي تجوب المعرض بتنظيم أنيق وزي لافت وأقنعة بيضاء كل زوار المعرض وهم يحملون كتبا ولافتات تحث على القراءة وتُمسْرح العلاقة المفترضة بين الإنسان والكتاب الذي حمل تاريخ حضارته في كل العصور والأزمنة.. وباتت هذه المسيرة غاية الصورة وانتباهة اللحظة بين ممرات المعرض.. فأصوات لقطات الكاميرا وضجيج الصمت الذي يصاحب مسيرتهم يأخذك إلى شعور غريب من أن للكتاب جغرافيته وتاريخه السائل وفي حضُوره حدث كما أن لخلوده عهد.. أطفال "قصتي" ليسوا إلا صغارا بين السابعة والعاشرة من أعمارهم، يمثلون مركز "قصتي" للتدريب التربوي التابع لوزارة التعليم، يتحرّكون صامتون في مسيرتهم التي جالت ردهات المعرض في مشهد لغته التعبيرية ما يحملونه من كتب ولافتات تعزّز أهمية القراءة وتحتفل بحضور الكتاب على طريقتها يشرف عليهم وينظمهم عدد من المشرفات المرافقات اللاتي يعملن متطوعات بالمركز. هذه المسيرة جاءت ضمن جناح الورش الثقافية الذي يقدم جملة من البرامج الإثرائية داخل القسم المخصص له، لا تقل جذباً عن هذه المسيرة، تتناول هم الكتابان اللذان يشارك فيهم عدد من الكتاب في العالم.. يحظيان بإقبال كبير.. وقد بدا الأمر وكأنّ هناك وعيا نوعيا بأهمية الكتابة كفعل جمعي، وهناك فضول كبير لدى زوّار المعرض لاستكشاف مفهوم الكتابة ودوافعها وحيثياتها لدى الكتّاب في العالم.

باتريك موديانو

المبدعون الجدد:

يحرص كثير من المبدعين الجدد على دعوة الأسماء المبدعة والمعروفة لحضور حفلات تواقيعهم، كما يحمل أحدهم دائما عددا من نسخ كتابه ليهديه لمن يلتقيه من المبدعين الذين قرأ لهم، وتتفاوت ردّات فعلهم تجاه حضورهم الأول، فمنهم من ينشغل بالضوء ويستكشف دائما حضوره، ومنهم من أدرك أن الحضور في إصدار لا يكفي ليكون مبدعًا من خلال استقراء مستمر لردات الفعل تجاه إصداره.

المعرض على مواقع التواصل:

مع بلوغ أيام المعرض ثلثها الأول لا يزال يعد بالمزيد من الحضور للكتاب، حيث تحظى أيامه بمتابعة واهتمام كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر الذي لا يكتفي فيه المبدعون بالإعلان عن إصداراتهم وحضورهم في المعرض.. بل تجاوز الأمر ذلك إلى تداول الكتب المقتناة والتواصي ببعضها أو إبداء آراء انطباعية حيالها عند عدد من المشاركين في مواقع التواصل، والحقيقة أن الأمر يبدو مثيرا أحيانا حين يطول التحليل والنقاش حول إصدار يحضر للمرة الأولى عبر المعرض مما يعني من أن عملية اقتنائه وقراءته وإبداء الرأي حوله تسير بوتيرة عالية جدا وتعد مؤشرا مهما على أننا لانشتري الكتاب فقط بل نباشره كلما جاءنا معرضٌ جديد.

«طلبة التعليم العام» يفتتحون صباحاً معرض الكتاب للبحث عن المعرفة

الرياض- "تحقيق" - أسمهان الغامدي

■ افتتح معرض الرياض الدولي للكتاب أبوابه عند الساعة التاسعة صباح أمس باستقبال طلبة مدارس التعليم العام من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، للاطلاع على الدور الموجودة وتعزيز ثقافة القراءة وتقبل الآراء المختلفة وبناء توجهات فكرية متوسطة معتدلة من خلال التنوع الثقافي الذي يشهده المعرض؛ فمنظر الطلبة بمعية رائدي النشاط كان باعثا للمفخرة منذ ساعات الصباح الباكرة؛ ففكرة التجول داخل المعرض بمعية أصدقاء المدرسة كان باعثا للسعادة بالنسبة لهم ومشجعا ليقتني كل طالب ما يجد نفسه فيه. يقول الطالب محمد صالح العيد بالصف الثالث المتوسط: "هذه زيارتي الأولى لمعرض الكتاب وسجلت قائمة منذ يومين بالكتب القصصية والروائية العاطفية التي سأقتنيها ولأجلب معي ميزانية تتناسب وحجم مشترياتي". أما الطالب فيصل الويهرين بالصف الثالث المتوسط أشار أن حب الشعر والقصيد هو ماجعله يتشجع للحضور لمعرض الكتاب، فهو شاعر وحريص على اقتناء الكتب الشعرية النبطية ليقوي لغته ويجمع أكبر قدر ممكن من المفردات اللغوية، وزاد على توجهه صديقه عبدالعزيز العنقري بالمرحلة المتوسطة الكتب العلمية والدرامية.

ولم تغب توجيهات المدارس من توجيه الطلاب بأهمية زيارة جناح التعليم ووزارة الثقافة والاعلام وإعطائهم نبذة عن الدولة الضيفة جنوب أفريقيا بحسب ما قاله عامر الدوسري -رائد النشاط- فهو يؤكد بأنهم وضعوا خطة للطلاب بأن يأخذ كل طالب الكتاب الذي يناسب ميوله إلى جانب بعض الكتاب التعليمية والتطويرية كتعليم الذات وما شابه، فالتعليم حريص على تعزيز أهمية القراءة لدى الطلاب والتعرف على جناح وزارة التعليم، أما الطفل وافي حسون بالصف الأول متوسط لا زال متعلقا بمرحلة الطفولة فاستهواه جناح الطفل كثيرا باحثا عن قصص سندباد وألف ليلة وليلة وغيرها من الكتب التي دغدغت عاطفته الصغيرة واختلف الحال مع زميله عبدالله العويضة الذي جاء باحثا عن الكتب المثيرة والأكشن إلى جانب مكتبته الرقمية فالورق لا يستهويه كثيرا على حد قوله، أما صديقهما فيصل الحازمي فقد اعتبر زيارته للمعرض بمثابة النزهة مع أصدقائه فهو لا يحب القراءة ولا يقرأ إلا كتاب لغتي الخالدة المفروض عليهم دراسيا فيما كانت توجهات طلاب الصفي الرابع والخامس الابتدائي مثيرة للاهتمام فهم حريصون على اقتناء الكتب التي تحوي سيرة العالم اينشتاين والكتب العلمية الفلكية وكتاب العالم عام ٢٠٥٠م، لم يغب كذلك عن ذهن طلاب المرحلة الثانوية البحث عن كتب القياس والقدرات ومراجع تفيدهم وتؤهلهم للدخول في الاختبار، وبحسب الطالب إبراهيم الشعبي - بالصف الثالث ثانوي- أنه جاء باحثا عن الكتب الرياضية إلى جانب اقتناء عدد من الروايات.

جائزة الملك عبدالله للترجمة تتصدر مشاريع مكتبة الملك عبدالعزيز في المعرض

د. الزيد في جناح المكتبة

الرياض- "ثقافة اليوم"

■ استقطب جناح مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بمعرض الرياض الدولي للكتاب عددا كبيرا من الزوار الذين اطلعوا على مشروعات وإصدارات تعبر عن جهود المكتبة في نشر الثقافة والمعرفة وخدمة المجتمع مثل: المشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب، ومشروع الفهرس العربي الموحد، وموسوعة المملكة العربية السعودية، وجائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - العالمية للترجمة، ومشروع المكتبة الرقمية العربية ومهرجانات القراءة الحرة لطلاب وطالبات مراحل التعليم العام، إلى جانب أنشطة المكتبة النسائية ومكتبة الطفل ونادي ميلاد لليافعات. بالإضافة إلى تنوع معروضات جناح المكتبة الذي يقدم صورة مصغرة لمقتنيات المعرفية من كنوز ومصادر المعرفة من الصور الفوتوغرافية والخرائط والوثائق والعملات والمخطوطات والرسائل العلمية والكتب والمراجع في كافة مجالات المعرفة.

وأوضح الدكتور عبدالكريم الزيد نائب المشرف العام على المكتبة، بناءً على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة المكتبة، وبمتابعة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر المشرف العام على المكتبة، على تنوع أنشطة وفعاليات مشاركتها في المعرض هذا العام أتى بما يتناسب مع تنوع فئات زوار المعرض من الرجال والنساء والأطفال والشباب؛ بما يحقق أكبر استفادة من هذا الحدث الثقافي الكبير في التعريف بالخدمات الجليلة التي تقدمها المكتبة للباحثين والدارسين وطلاب العلم، والمشاريع الثقافية والعلمية والتي تشرف مكتبة الملك عبدالعزيز على تنفيذها، كذلك الإصدارات الجديدة للمكتبة، مثل معجم الكلمات الفصيحة، موسوعة المملكة للطفل، ونادي كتاب الطفل، ونادي ميلاد لليافعات والأنشطة الثقافية والعلمية والتدريبية التي تقدمها المكتبات النسائية في جميع فروع المكتبة بمدينة الرياض. وأضاف الزيد، أن من أهم ما يميز مشاركة المكتبة هو الأنشطة التفاعلية التي يتم تنفيذها من خلال أركان المسرح، وقراءة القصص وركن "كن مؤلفا" والذي يهدف إلى تنمية مواهب الأطفال والناشئة في مجال الكتابة والإبداع وأركان الأشغال اليدوية والرسم والتلوين، وذلك بمشاركة عدد كبير من المبدعين والمبدعات وتحت إشراف نخبة من منسوبي المكتبة ومنسوباتها بالإضافة على تنفيذ عدة برامج وأنشطة خاصة لطلاب وطالبات المدارس خلال الفترة الصباحية طوال أيام المعرض.

المعرض في صور

عدسة - حاتم عمر